

# معايير برامج رعاية الموهوبين

أ. د. عبدالله بن محمد الجعيان

للتوثيق

الجعيان، عبدالله، وآخرون (2009). تقييم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام. الإدارة العامة للبحوث. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

أولاً: مجال التخطيط و التنظيم :

وصف الغرض من المجال : تحتاج خدمة الطلاب الموهوبين إلى برنامج تكون أنشطته مخططة و مصممة بناء على احتياجاتهم وتطلعاتهم ، ويتم تنفيذها وفق نظام موثق و واضح لجميع من يعمل في البرنامج .

المجال	م	المعيار
1- التخطيط و التنظيم	1-1	- للبرنامج رؤية ورسالة توجه أنشطة البرنامج لتلبية احتياجات و تطلعات جميع المستفيدين من البرنامج.
	2-1	- للبرنامج خطة تتضمن السياسات و الأهداف و الإجراءات التي تحدد تطبيق منهاج البرنامج و طرق رعاية و تعليم الموهوبين و الخدمات الاستشارية و مشاركة أولياء أمور الطلاب الموهوبين و نشر ثقافة الإبداع في المدرسة المجتمع المحلي.
	3-1	- للبرنامج نظام مراقبة مستمر للأداء لضمان بأن كل أهداف البرنامج و متطلباته قوبلت من خلال نظام بيانات لجمع الأدلة لبيان مدى تحقق أهداف البرنامج.
	4-1	- لدى البرنامج إجراءات متوافقة مع رؤية ورسالة البرنامج تحدد كيفية التحاق الطلاب والمعلمين و المشرفين و أي شخص يود الانضمام بالبرنامج.
	5-1	- تعليمات وإجراءات البرنامج تراجع باستمرار وعند الضرورة بناء على التغذية الراجعة من المستفيدين عن طريق فريق عمل تشكله المدرسة لهذا الغرض.
	6-1	- مسؤوليات العاملين بالبرنامج واضحة وموثقة و مصادق عليها من مدير البرنامج في المدرسة.

7-1	- يستخدم البرنامج وسائل متنوعة لترشيح الطلاب للالتحاق بأنشطته الإثرائية تشمل قياس جميع قدرات الطلاب الذهنية و الإبداعية و الشخصية لإعطاء الفرص لأي موهبة للالتحاق بالبرنامج.
8-1	- يوفر البرنامج خطة فردية لكل طالب موهوب لمتابعة رعايته وتعليمه على مدى مستويات البرنامج كافة.
9-1	- جميع أنشطة البرنامج مصممة لمقابلة احتياجات الطلاب الموهوبين المعرفية و المهارية و الاجتماعية.
10-1	- يوفر البرنامج مصادر المعلومات بشكل كافي (الإنترنت- كتب في رعاية وتعليم الموهوبين- قصص علمية - ...الخ) ويجعل الوصول إليها سهلا للطلاب الموهوبين و المعلمين وجميع العاملين بالبرنامج.
11-1	- للبرنامج فترة زمنية محددة خلال اليوم الدراسي لتنفيذ الأنشطة بحيث لا يجد الطالب الموهوب أي صعوبة أو معوق يمنعه من الالتحاق بأنشطة البرنامج.
12-1	- أهداف البرنامج واضحة ومنشورة ويعرفها جميع أصحاب الحصص من البرنامج(الطلاب - المعلمون- مديري المدارس - أولياء الأمور).
13-1	- للبرنامج قنوات اتصال مع خبراء متخصصين في رعاية وتعليم الموهوبين يقدمون استشارات بخصوص خطط وأنشطة البرنامج.
14-1	- تتضمن خطة البرنامج أنشطة إعلامية لنشر ثقافة رعاية الموهبة في المجتمع المحلي للمدرسة.
15-1	- تتضمن خطة البرنامج أنشطة متنوعة لرعاية الجوانب الخمسة الرئيسة للبرنامج ( الدوافع نحو التعلم - مهارات التفكير- مهارات التعلم- مهارات البحث - السمات الشخصية المؤثرة ) .
16-1	- لكل طالب موهوب يلتحق بالبرنامج ملف إنجاز يتضمن معلومات عن موهبته و أنشطته وكل نتاجاته الإبداعية وينتقل هذا الملف معه إلى مستويات البرنامج اللاحقة.
17-1	- تتضمن خطة البرنامج برامج ومسابقات متنوعة لتنمية الابتكار لدى الطلاب الموهوبين.

وصف الغرض من المجال: جودة الخدمات للطلاب الموهوبين يجب أن تتضمن المنهاج وطرق التعليم لمقابلة احتياجاتهم و تطلعاتهم و أصحاب الحصص الآخرين من البرنامج .

المجال	م	المعيار
2- المنهاج والتعليم	1-2	- يوجه منهاج البرنامج المعلمين للتركيز على تخطيط خبرات الطلاب الموهوبين في كل مجال من المجالات التي يراها البرنامج (الدوافع نحو التعلم - مهارات التفكير - مهارات التعلم - مهارات البحث - السمات الشخصية المؤثرة) .
	2-2	- يوفر منهاج البرنامج الفرص لجميع الطلاب الموهوبين لاستخدام التقنية الحديثة لتنمية مواهبهم مثال ذلك ( المسجلات، الفيديو، الحاسب الآلي، المجهز ، الإنترنت ... الخ )، ويمكن أن يستعملوها بمفردهم أو بالتعاون مع زملائهم .
	3-2	- يوفر منهاج البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين لتشجيعهم على الممارسات الصحية الجيدة مثل الاهتمام بالغذاء الصحي و ارتباطه بالطاقة الذهنية، والتمارين الرياضية و النظافة الشخصية مثال ذلك غسل اليدين بعد ممارسة الطالب لأعمال تركيبية أو كيميائية .
	4-2	- يوفر منهاج البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين للإطلاع على سيرة حياة المبدعين على الصعيد العربي والإسلامي و العالمي، وإدراكهم للتحديات التي واجهها هؤلاء المبدعين في حياتهم و ما توصلوا إليه من نتائج أثرت على حياة و مستقبل البشرية .
	5-2	- يوفر منهاج البرنامج الفرص للطلاب الموهوبين لربط مواهبهم بالبيئة الاجتماعية و الطبيعية التي يعيشون فيها و إدراك مشكلاتها و التحديات التي تواجهها .
2- المناهج و التعليم	6-2	- يوجه منهاج البرنامج المعلمين لدمج المحتوى المتعلق بتنمية مهارات التفكير (تنمية القدرات و المهارات الذهنية- تنمية فهم الطلاب لأساليبهم و أساليب غيرهم في التفكير) بالأنشطة الصفية اللاصفية في المدرسة.
	7-2	- توجه أهداف وأنشطة منهاج البرنامج المعلمين لتقييم تقدم موهبة الطالب

	باستمرار.	
8-2	- يوفر البرنامج أدلة إرشادية لمعلمين لتطبيق محتوى المنهاج.	
9-2	- يوفر المنهاج الفرص للطلاب الموهوبين للتسريع الجزئي أو الكامل لانتقال الطالب الموهوب من مهارة إلى مهارة أعلى ومن مستوى إلى مستوى أعلى في البرنامج.	
10-2	- الأنشطة الصفية و اللاصفية للمنهج متوافقة مع أهداف البرنامج واضحة ومحددة لكل مستوى من مستويات البرنامج.	
11-2	- المواد و الأجهزة التي تستخدم لتطبيق أنشطة البرنامج تراعي احتياجات و قدرات الطلاب الموهوبين و أعمارهم و الجنس(ذكور - إناث) .	
12-2	- يساعد المعلمين الطلاب الموهوبين في توجيههم نحو مجالات الإبداع المتناسبة مع قدرات وميول كل طالب موهوب.	
13-2	- يوفر المعلمين الفرص للطلاب الموهوبين لمشاركتهم في اتخاذ القرارات حول أنشطة البرنامج.	
14-2	- يوفر المعلمين الفرص للطلاب الموهوبين للعمل في مشاريع جماعية و التعلم من بعضهم البعض.	
15-2	- يستخدم المعلمين معرفتهم باهتمامات و قدرات الطلاب الموهوبين في تصميم فرص تنمية مواهبهم بشكل فردي أو جماعي.	
16-2	- يعمل المعلمين طوال فترة أنشطة البرنامج خلال اليوم للتعرف على أفكار الطلاب الموهوبين و توثيقها و تشجيعها من خلال الإصغاء الجيد لهم و إبداء الاهتمام بكل أفكارهم مهما كانت بسيطة و غير مألوفة .	
17-2	- يستخدم المعلمين معرفتهم بمحتوى المنهاج و أنشطته لطرح المشاكل و وضع الطلاب الموهوبين أمام تحديات لتحفيزهم على التفكير وتنمية الجرأة الذهنية لديهم .	
18-2	- يستخدم المعلمين استراتيجيات التعلم النشط في رعاية وتعليم الطلاب الموهوبين مثال ذلك ( العصف الذهني، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم باللعب... الخ ) .	

ثالثاً : مجال التنمية المهنية.

وصف الغرض من المجال : يحتاج الطلاب الموهوبين لمعلمين متخصصين في مجال رعاية وتعليم الموهوبين و مدرين تدريبا مهنيا عاليا، ولديهم خبرة متميزة ويستخدمون أساليب تعليمية حديثة ويطورونها باستمرار بناء على احتياجات وتطلعات الطلاب الموهوبين. كما يحتاجون لمعلمين لديهم شخصية ناجحة تدعم مبادراتهم وأفكارهم وتحثهم على الإبداع.

المعيار	م	المجال
- للبرنامج خطة لتدريب جميع معلمي المدرسة و العاملين فيها و أولياء الأمور على أساليب رعاية و تعليم الطلاب الموهوبين.	1-3	3- التنمية المهنية
- للبرنامج سجلات خاصة لمؤهلات جميع العاملين بالبرنامج و البرامج التدريبية التي يلتحقون بها و خبراتهم في مجال رعاية و تعليم الموهوبين.	2-3	
- للبرنامج أنشطة متعددة لتثقيف و توعية المعلمين بأهمية تعميق ثقافتهم و معارفهم في رعاية و تعليم الموهوبين، مثال (تشجيعهم على متابعة دراساتهم العليا في رعاية الموهوبين أو إعداد الدراسات والبحوث و المقالات.... الخ ) .	3-3	
- جميع معلمي الموهوبين لديهم شهادة تخصص أو درجة علمية في رعاية و تعليم الموهوبين.	4-3	
- للبرنامج آلية محددة لتبادل الخبرات و الممارسات المتميزة في رعاية و تعليم الموهوبين بين معلمي الموهوبين.	5-3	
- يشارك الطلاب الموهوبين في تطوير البرامج التدريبية للمعلمين من خلال استطلاع آرائهم أو عن طريق المقابلة المباشرة أو من خلال مراقبة إنتاجهم الإبداعي.	6-3	
- للبرنامج آلية محددة لعمل مقارنة مرجعية مع أفضل الممارسات في تطبيق برامج رعاية و تعليم الموهوبين تبدأ على مستوى المنطقة التعليمية ثم على مستوى المملكة و الدول العربية ثم على المستوى العالمي.	7-3	

رابعاً : مجال العلاقات و بيئة الإبداع .

وصف الغرض من المجال : تحتاج الموهبة إلى بيئة إيجابية محفزة و آمنة توفر للطلاب الموهوب المنأخ الملائم لإطلاق قدراته الإبداعية، وإلى علاقات مستمرة مع أولياء الأمور والمجتمع وأصحاب الأعمال لربط موهبة الطالب مع احتياجات وتطلعات مجتمعه .

المجال	م	المعيار
4- العلاقات و بيئة الإبداع	1-4	- يهيئ البرنامج الأماكن الملائمة داخل و خارج المدرسة التي يمارس فيها الطلاب الموهوبين أنشطتهم الإبداعية و تحتوي المصادر التي تحفزهم و تتحدى قدراتهم و تجعلهم يستمتعون بالتعلم.
	2-4	- لدى البرنامج تعليمات شاملة لكيفية الاستخدام الآمن لكافة الأجهزة و المواد الكيميائية أو غيرها وجميع المصادر و المواد المستخدمة البرنامج .
	3-4	- يوفر البرنامج فترة زمنية لتدريب الطلاب الموهوبين على كيفية الاستخدام الآمن لكافة الأجهزة و المواد الكيميائية أو غيرها وجميع المصادر و المواد المستخدمة في البرنامج.
	4-4	- يوفر البرنامج أماكن خاصة للطلاب الموهوبين لآزن حاجاتهم الشخصية و انتاجاتهم الإبداعية و يستطيعون الوصول إليها بسهولة .
	5-4	- للبرنامج آلية محددة للتواصل مع عائلات الأطفال الموهوبين للمشاركة في المعلومات حول كل ما يتعلق برعاية و تعليم الموهوبين و توثيق ذلك في الملف الخاص بالطالب الموهوب.
	6-4	- يزود البرنامج العائلات بتقارير دورية عن مدى التقدم في رعاية و تعليم أطفالهم الموهوبين.
	7-4	- للبرنامج آلية محددة للتواصل مع المجتمع المحلي و مؤسساته في القطاع الخاص بهدف التعرف على احتياجات المجتمع و الاتجاهات المستقبلية لسوق العمل وتحدياته وذلك بهدف ربط مواهب الطلاب وتطويرها بحاجات و تطلعات مجتمعهم.

<p>- تتضمن أنشطة البرنامج زيارات دورية للعائلات و رجال الأعمال و شخصيات اجتماعية و متخصصين في رعاية الموهبة للإطلاع و المشاركة في أنشطة و فعاليات البرنامج.</p>	<p>8-4</p>	
<p>- يعمل المعلمين و جميع العاملين في البرنامج على تشجيع و تقدير أفكار الطلاب الموهوبين و يتقبلون أفكارهم الغريبة " غير التقليدية " و تقدير الأفكار مهما كانت بسيطة و ذلك عن طريق الحوار معهم و الاستماع إلى وجهات نظرهم.</p>	<p>9-4</p>	
<p>- لدى البرنامج إجراءات واضحة لعدم استخدام المعلمين أو أي شخص يعمل في البرنامج أية تهديدات أو ملاحظات تنتقص من قدرات الطلاب الموهوبين.</p>	<p>10-4</p>	
<p>- لدى البرنامج إجراءات لتشجيع التعاون بين الأطفال الموهوبين و القيام بمشاريع مشتركة و بث روح الحماس و المثابرة فيما بينهم في جميع الأماكن التي يتواجدون فيها و الابتعاد عن أي شكل من أشكال الاستهزاء و الانتقاص من أفكار و قدرات الآخرين .</p>	<p>11-4</p>	
<p>- يعقد البرنامج ورش عمل لأولياء أمور الطلاب الموهوبين لتعريفهم بأهداف و محتوى البرنامج .</p>	<p>12-4</p>	



خامساً : مجال التقييم و التحسين المستمر .

وصف الغرض من المجال : يحتاج البرنامج لعملية تقييم منظمة لقياس أثر الخدمات المقدمة للطلاب الموهوبين، و بيان مدى فاعلية أنشطة البرنامج في تنمية مواهب الطلاب.

المجال	م	المعيار
5- التقييم والتحسين المستمر	1-5	- لدى البرنامج خطة للتقييم تصف أغراض التقييم و الإجراءات و استعمال نتائج التقييم، كما تتضمن الآتي : أ - إعداد ملف لكل طالب موهوب يشمل أفكاره الإبداعية و أنشطته و تطورها في جميع مراحل البرنامج . ب - تحديد أساليب مشاركة أولياء أمور الطالب الموهوب في عملية التقييم . ت - تحديد طرق التواصل مع أولياء الأمور لإطلاعهم على نتائج رعاية البرنامج لأطفالهم الموهوبين. ث - وصف تقدم أداء الطالب الموهوب و إبلاغ الطلاب و أولياء أمورهم بهذا التقدم .
	2-5	- تشمل معلومات تقييم البرنامج على جميع المجالات التي يراها البرنامج ( الدوافع نحو التعلم - مهارات التفكير - مهارات التعلم - مهارات البحث - السمات الشخصية المؤثرة....) .
	3-5	- لدى البرنامج نظام لإدارة المعلومات تقنياً لجمع و تحليل البيانات والمعلومات الخاصة بأداء الطلاب الموهوبين و المعلمين و أداء البرنامج بشكل عام.
	4-5	- يستخدم البرنامج نتائج تقييم الأداء في إجراء التحسينات على أنشطة البرنامج التي أظهرت نتائج التقييم قلة فاعليتها في تحقيق النتائج المتوقعة.
	5-5	- يستخدم البرنامج طرق متعددة لتقييم أداء الطلاب الموهوبين مثل الملاحظة، قوائم التدقيق، آراء أولياء الأمور، زوار المدرسة من المتخصصين برعاية و تعليم الموهوبين.... الخ .

<p>- لدى البرنامج آلية محددة لقياس رضا أصحاب الحصص من البرنامج(الطلاب الموهوبين - المعلمون- أولياء الأمور - المشرفون..)، كاستطلاعات الرأي أو المقابلة المباشرة...الخ .</p>	<p>6-5</p>	
<p>- لدى المدرسة فريق التقويم الذاتي مهمته مراقبة وقياس أداء البرنامج بشكل مخطط له في ضوء معايير البرنامج.</p>	<p>7-5</p>	
<p>- لدى المدرسة المطبقة للبرنامج سجلات خاصة بنتائج التقويم الذاتي تكون متوفرة للإطلاع عليها من قبل العاملين بالبرنامج أو أعضاء فريق التقويم الخارجي من المشرفين على البرنامج.</p>	<p>8-5</p>	
<p>- تقوم المدرسة المطبقة للبرنامج بعملية تقييم البرنامج مرة على الأقل سنوياً يشارك في عملية التقييم الطلاب الموهوبين و المعلمين و المشرفين و أولياء الأمور.</p>	<p>9-5</p>	
<p>- تخصص المدرسة المطبقة للبرنامج وقت محدد قبل نهاية العام الدراسي لفريق التقويم الذاتي للإجراء عملية تقويم أداء البرنامج، بعد أن يتلقى هذا الفريق التدريب المناسب.</p>	<p>10-5</p>	
<p>- تقوم الجهات المشرفة على البرنامج بإجراء عملية تقويم خارجي لأداء البرنامج على الأقل كل عامين دراسيين.</p>	<p>11-5</p>	
<p>- يتضمن تصميم أنشطة تقييم البرنامج ( الذاتي - الخارجي ) تحديد نقاط القوة و الضعف في البرنامج بالإضافة تجميع أدلة على جميع مجالات البرنامج و تتضمن :</p> <p>أ - فاعلية إجراءات البرنامج .</p> <p>ب - مدى تقدم موهبة كل طالب وفق المجالات التي يربها البرنامج (( الدوافع نحو التعلم - مهارات التفكير- مهارات التعلم مهارات البحث - السمات الشخصية المؤثرة....) .</p> <p>ت - رضا الطلاب الموهوبين و المعلمين و المشرفين وأولياء الأمور عن أداء البرنامج.</p>	<p>12-5</p>	
<p>- يستخدم البرنامج نتائج معلومات التقويم ( الذاتي - الخارجي ) لوضع أهداف للتحسين و الإبداع المستمر التي تشمل على جميع الجوانب التي يربها البرنامج.</p>	<p>13-5</p>	